

10 التعليق على مقدمة المؤلف

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام - 00:00:00

الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله تعالى في كتابه التحقيق والإيضاح من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة. قال رحمة الله مقدمة الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد فهذا منسق مختصر يشتمل على ايضاح وتحقيق - 00:00:30

ايضاح وتحقيق كثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة على ضوء كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعته لنفسي ولمن شاء الله من المسلمين. واجتهدت في تحرير مسائله على - 00:01:00

وقد طبع للمرة الاولى في عام الف وثلاث مئة وثلاثة وستون على نفقة جلالة الملك عبد عزيز ابن عبد الرحمن الفيصل قدس الله روحه واكرم مثواه ثم اني بصدت مسائلها ثمانى - 00:01:20

بعض البسط وزدت فيه من التحقيقات ما تدعو له الحاجة ورأيت اعادة طبعه ليتتفع به من شاء الله من طيب الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة. ثم ادخلت فيه زيادات اخرى مهمة. وتنبيهات مفيدة تكميلا للفائدة. وقد طبع غير مرأة. واسأل الله ان يعمم النفع - 00:01:40

به وان يجعل السعي خالصا لوجهه الكريم. وسببا للفوز لديه في جنات النعيم فانه حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من - 00:02:10

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان طلب العلم يا اخوانى من اجل العبادات واعظمها وانفعها - 00:02:40

ومن اعظم القرارات التي يتقرب بها العبد. الى الله عز وجل عليكم بالعلم احرصوا عليه وثابروا واصبروا واسأل الله سبحانه وتعالى فيه العون والتوفيق. فان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم تضمنت امررين. العلم النافع - 00:03:00

والعمل الصالح والعلم مكانته عظيمة عند الله عز وجل ولامنه قدر ومكانة و منزلة. وقد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سلك طريق يلتمسه فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لترى - 00:03:30

اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. وان العالم يستغفر له كل شيء حتى كيانه في البحر. وفضل العالم عن كفضل القمر على سائر الكواكب. والعلماء وراثة الانبياء. والانبياء لم يورثوا درهما ولا دينار - 00:03:50

وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه انه قال اطلبوا ما قبل فقدمه وفقد موته اهله واياكم والتنطع والتمعق. وعليكم عليكم بالعتيق العلم القديم. العلم المأخوذ من كتاب الله تعالى وسنة رسوله - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتعموية. فينبغي للانسان يا اخوان ويتأكد عليه ان يحرص على طلب العلم وان يأخذ منه من منبعه ومنهله العذب الذي لا كدر فيه - 00:04:40

وهو كالكتاب والسنة وما كان عليه ائمة الهدى او مصابيح الدجى من الصحابة والتابعين لهم باحسان. هذا كتاب كتاب مبارك الفه الشيخ كما سمعتم وطبع لأول مرة سنة ثلاثة وستين - 00:05:00

وثلاث مئة والف على نفقة الملك عبد العزيز رحمة الله تعالى ورحم الله الشيخ وجراهم عنا وعن الاسلام اوفر الجزاء واعظمها. ثم طبع الكتاب بطبعات متعددة. عشرات الطبعات يا اخوان. وهذا الكتاب يا اخوان - 00:05:20

استوحى فحواه من اسمه فهو تحقيق لمسائل في الحج والعمرة على ضوء الكتاب والسنّة. والكتاب واضح يا اخوة سماحة الشيخ التحقيق والايضاح حقيقة. وحقيقة يعني مثلي لا يتكلم على مثل هذه الكتب. لكن رغبة - 00:05:40

يا اخوان في مشاركة ومساهمة في نشر هذا العلم وايضا ما ورثه الشيخ قدس الله روحه يقرأ هذا الكتاب والا فتوضيح الواضح لا حاجة له. الكتاب واضح وجيد يلي وبين وكتبه الشيخ باسلوبه العذب السلس الذي ترى فيه البيان - 00:06:00

في اجل واجلى معاناتها. كلام الشيخ يا اخوان سهل. ولكنها يا اخوانني رفيع ذكرني هذا بكلمة في تعريف البلاغة. لابن مقفى يقول في تعريفها تعريف البلاغة. هي الكلام الذي اذا سمعه الجاهل ظن انه يحسن مثله. سمه تعمق ولا تنقطع ولا اختيار الفاظ غريبة - 00:06:30

اذا سمعتها قلت هذا كلام سهل. ربما استطيع ان اتي بمثله. فاذا حاولت صعب عليك ذلك كلام الشيخ قدس الله روحه سواء المكتوب او كلامه الذي يتكلم به من هذا القبيل كلام سلس سهل - 00:07:00

بسط يفهمه كل احد يفهمه يا اخوان طالب العلم مبتدئ ويحتاج اليه طالب العلم المحقق فجزى الله الشيخا عنا وعن الاسلام اوفر الجزاء واعظمها قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:20

رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه رسالة مختصرة في الحج وبيان فضله وادابه وما ينبغي لمن اراد السفر لادائه وبيان مسائل كثيرة مهمة مما - 00:07:50

خير الحج والعمرة والزيارة على سبيل الاختصار والايضاح. قد تحررت فيها ما دل عليه كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جمعتها نصيحة للمسلمين وقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اتووا الكتاب لتبيينه - 00:08:20

وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وكما في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة ثلاثا قيل لمن يا رسول الله؟ قال لكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وروى الطبراني عن حذيفة رضي الله عنه ان - 00:08:50

النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يمس ومن لم ينفع محن لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فليس منهم. والله المسؤول ان ينفع - 00:09:20

وان يجعل السعي فيها خالصا لوجهه الكريم. وسيبا للفوز لديه في جنات النعيم. انه سمع مجيب وهو حسبنا ونعم الوكيل. فصل فصل الحج والعمرة والمبادرة الى ادائهما. نعم. في هذه المقدمة ذكر فيها - 00:09:40

الشيخ الباعث له على تأليف هذا الكتاب. الشيخ توفيق نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته ويجزيه عنا وعن الاسلام والمسلمين والعلم واهله اوفر الجزاء. لكن بقي هذا العلم يا اخوان. وهذا اعظم مشاهد يا اخوان على فضل العلم - 00:10:10

ان صاحبه يرحل وعلمه يبقى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به. وولد صالح يدعو له. فليحرص طالب العلم - 00:10:30

يا اخوانني على تعلمه اولا ثم تعليمه ثانيا. وبهذا يا اخوان يحصل الانسان علما حكمة وفائدة ينتفع بها هو اولا وقبل كل شيء ثم ينفع بها الاخرين. بالتعلم والتعليم. كما - 00:10:50

ذكر ذلك ربنا في قوله عز وجل ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وقال عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل اصحاب ارضي. فكان طائفه منها طيبة قبضت الماء - 00:11:10

فانبنت الكلأة والعشق الكبير. الى ان قال عليه عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث فذلك مثل من فقه في دين فنفعه الله ما بعثني الله به فعلم وعلم. في رواية نفعه الله ونفع به - 00:11:30

فالعلم يا اخوان تمامه وثمرته لا يكون الا بالتعلم والتعليم. اما تعلم الانسان مدة من عمره ولا يعلم فان هذا العلم يا اخوان سرعان سرعان ما يتبدل ويذهب ولا يكون له ذلك الاثر على صاحبه فضلا عن ان ينفع به غيره - 00:11:50